

الفصول العشرة

[97] عاش ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين سنة. وهو الذي يقول: ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا (1) مائة حدثها بعدها مائتان لي وعمرت من عدد (2) الشهور سنينا (3) ومنهم: أكثم بن صيفي الاسدي (4). عاش ثلاثمائة سنة وثمانين سنة، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وآمن به ومات قبل أن يلقاه، وله أحاديث كثيرة وحكم وبلاغات وأمثال. وهو القائل: وإن امرأ قد عاش تسعين حجة إلى مائة لم يسأم العيش جاهل خلت مائتان بعد عشر وفائها (5) وذلك من عدى ليال (6) قلائل (7)

(1) ع. ر: من بعد السنين سنينا، ل. س: من بعد السنين مائينا، ط: من عدد السنين مائينا، والمثبت من كتاب المعمرون. (2) ع. ر. س: بعد. (3) للتفصيل راجع: المعمرون: 12 - 14، كمال الدين 2: 561. (4) أكثم بن صيفي أحد بنى اسد بن عمرو بن تميم، أدرك الاسلام واختلف في اسلامه، إلا أن الأكثر لا يشك في أنه لم يسلم، ولم تكن العرب تقدم عليه احدا في الحكمة. المعمرون: 14 - 25، كمال الدين 2: 570. (5) كذا في النسخ، وفي ر: وقادها، وفي كمال الدين: وفي ست وأربع. (6) في كمال الدين: وذلك من عد الليالي. (7) للتفصيل راجع كمال الدين 2: 570، المعمرون: 14 - 25.
